

142880 - تشغيل القرآن في السيارة من سماعات بجانب الأرجل

السؤال

لدي سؤال عن حكم تشغيل القرآن في السيارة ، علما بأن مخارج الصوت بجانب الأرجل مباشرة ؟

الإجابة المفصلة

الاستماع إلى القرآن الكريم في السيارة عمل صالح ، وقربة نافعة ، ووجود السماعات بجانب الأرجل مباشرة بحيث يسمع صوت القرآن من أسفل أمر لا يليق ، فينبغي الاقتصار على السماعات الخلفية إن وجدت ، أو العمل على تغيير موضع السماعات .

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " في بعض السيارات تكون سماعات المسجل محاذاة للأقدام ، وقد توضع الأقدام والحذاء على السماعة .

والسؤال هو: عندما يشغل القرآن فهل يكون في هذا امتهان لكتاب الله تعالى؟ وهل يقاس هذا الفعل على فتواكم على من يمد أقدامه أمام كتاب الله تعالى، نرجو التوجيه والله يحفظكم ؟

فأجاب : إذا كانت السماعات كما ذكر تحت الأقدام ، أو عند حذاء الأقدام ، فإنه لا يفتحه على القرآن الكريم ؛ لأن كون القرآن الكريم يسمع من تحت قدم الإنسان لا شك أن فيه إهانة للقرآن ، وإذا كان الإنسان لا بد أن يستمع إلى القرآن فليرفع السماعة عن محاذاة الأقدام " انتهى من "لقاء الباب المفتوح" (13/57).

والله أعلم .